

(072) كرسي المتنبي - تَأْلِمْ دَرْزَهُ وَالدَّرْزَ لَيْنَ - حلقة

أيمين العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي. الموسوم بكرسي المتنبي نحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السبعين بعد المائتين في القصيدة مئة وواحدة واربعين وقد وصلنا فيها الى البيت السابع - 00:00:00

قال المتنبي تألموا درسه والدرس لين كما تتألم العصب الصنيع يراعاها عدو دملجتها يظن ضجيئها الزند الضجيع. كان نقابها غيم

رقيق يضيء بمنعه البدر الطلوع. اقول لها اكشفني ضري وقولي باكثر من تدللها خضوعا. اخي - 00:00:20

افتى الله في احياء نفس متى عصي الله بان اطيع. غدا بك كل خلو مستهاما اصبح كل مستور خليعة. احبك او يقول جر نمل ثبيرا وابن ابراهيم ريعا بعيد الصيت منبت السرايا يشيب ذكره الطفل الرضيع. يغض الطرف من مكر ودهين - 00:00:50

ان به وليس به خشوعا. اذا استعطيته ما في يديه فقدك. سألت عن سر قبولك منه من عليه والا يبتدأ يره فظيعا لهون المال افرشه وللتفريق يكره ان يضيع اذا قال في البيت السابع تألموا درسه. والدرس لين كما تتألم العصب الصنيع. الدرس هو مكان - 00:01:20

خياطة يعني الثوب اذا اخيط فالمكان معروف الى اليوم طبعا الدرس او او الثوب المدروس المكان المخيط مكان وطبعا لين. يقال والدرس لين. يعني الدرس لين مش والله خشن. يعني هو الدرس ممكن يكون فيه شوية نتوء بس هو يعني - 00:01:54

خيط ما في اي خشونة. ويقول لك حتى يعني يؤكـد انه لين. قال والدرج لين هاي واو الحال. اه تألموا درسه. يعني تتألم الدرس هذا الثوب المخيط مكانه الدرز مكانه الخياطة يؤثر في جسدها او في جسدها فيؤلمها يريد ان يدلل - 00:02:14

على شدة رقتها او قلة تحملها او كثرة تدللها حتى ان مكان الخياطة يؤلمها اذا مس جسدها او فيه اشارة اخرى ايضا الى انها سمينة وبالتالي او بضم الاطراف يعني طريقة الاطراف بحيث ان الدرس - 00:02:36

يؤثر في اه هذه الاطراف البضة او هذه الاعضاء المكتنزة او هذه الجوارح الممتلئة. هم اذا تألم درسه والدرس لين كما يعني مثلا تتألم العصب الصنيع. كيف انت تتألم من العض - 00:02:59

العض بالسيف القاطع الصناعة المحكم الصنعة. يعني كأنها فعيل بمعنى مفعول. فيقول ان من الخيط المدروس يساوي او يشبه تألمنا نحن الرجال الاشداء من ضرب السيف القاطع طبعا آآ يعني المعنى الطرقي في الحقيقة قدیما وحديثا فكرة انه والله بس هي لم تترك المرأة المرأة من الطبيعي ان تكون مدللة - 00:03:19

لو مرفة او يعني اه لم يخلق لها او عليها ان القتال كما قال عمر بن ابي ربيعة في قصيده او في بيته المشهور وقال كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات. يعني النساء الجميلات. وعلى الغانيات جر الذيول. كتب القتل - 00:03:51

قتال علينا وعلى الغانيات جروا ذيولي. بس فكرة انه في بعض الشباب مدلين اه ومنعدين يرجوا ان ايش الشاعر قال ويجرح خده من نسيم. يعني خده بنجرح اذا من عليه نسمة. وهذا المعنى طبعا طرق بس اذا ترك للمرأة - 00:04:11

قد يكون مقبولا لكن هو الاستغراب ان يطرق للرجل فيقولون آآ كما ذكرت هذا شطر البيت آآ ويجرح خده من نسيم في شاعر عراقي اسمه محمد جواد الحجامي هو شاعر اتوقع عايش في القرن التاسع عشر. شاعر جميل بالمناسبة وشعراء الشيعة في العراق لكن - 00:04:31

الشيعة آآ مبدعوه آآ الحزن علمهم الابداع بالمناسبة ماذا يقول عن هذه المرأة قريبا من معنى المتنبي قال هيفاء يزعجها النسيم اذا سرى غضا ويجرح خدها التقبيل. يشكو التذبذب خدها - 00:04:51

من قرطها وبساقها عرضاً تضيق حجول. صفي الدين الحلي من قبل الشاعر المصري قال ربيبة خدر يجرح اللحظة خدها فوجنتها تدمى والحاظتها تدمي. اذا قال اه نرجع لبيت المتنبي قال - 00:05:13

تألموا درجه والدرج ليل كما تتألم العضب الصنيع. طبعاً تالم يعني تتألم درزه وهي تتألم من درزه. وهذا ايش بسببه بالمضارعة تخفيف تاء المضارعة تالم والمقصود تتألم. آآ كقوله تعالى تكاد التميز من الغيط اي تكاد تتميز من الغير. ثم قال في البيت - 00:05:33

هاري في البيت الثامن ذراعاها هذا الذراع اه ذراعاها عدوا جملة والجملج اللي هو السوار الذي يوضع على العضد. السوار بما وضع هنا اسمه الدملج. اه اذا ذراعاها عدو الجملجيها. يعني هناك عداوة ما بين ذراعها - 00:05:55

لما؟ لانه كانه الذراع اه اه تتخن او او يعني تسمن اه فيضيق الدملج فبصير عداوة اذا كانوا يتقاكلان ويتنازعان. فهذا ما قصده بقوله ذراعاها عدوة جلجيها. فكانه الذراع - 00:06:15

اتخذ من هذا الجملجي عدوا فهو يسمن فيتمدد فكانه يهجم على الحلقة تبعـت الجملج فيـريـد يعني ان اه يغوص فيها او ان يخفيها او ان يخرج خارجها. عدوها ذراعاها عدوها دملوجيها. اه وهذه طبعاً صفة الصفة الثانية قال - 00:06:35

ظنوا ضاجعها الزند الضجيع. اذا ضاجعها رجل او يعني من نام معها من اذا كان حنينا لها. اه يظن ان ذراعها هو جسدها. يعني لسمـنـ ذراعها ظـنـ انه ضاجعها ولكنه قد ضاجع - 00:06:55

ذراعها يظن الضجيع الزند هذا الزند الضجيع. وفي اتوقع عبارة مشهورة في ذلك انها واتوقع انها يعني لا ادرى بالضبط في اي عصر لكن على الاغلب انها في عصر اه - 00:07:15

آآ صدر الاسلام آآ في وصف امرأة قال او ربما عند الاعراب انها آآ تدفـيـ الضجـعـ جـسـمـهاـ يعني مـمـتـلـيـ فـتـطـفـيـ الضـجـعـ وـتـشـبـعـ الرـضـبـعـ يعني يريـدـ انـ يـقـولـ انـ صـدـرـهاـ كـبـيرـ حتـىـ انـهاـ تـشـبـعـ الرـضـبـعـ. وـيعـنيـ - 00:07:36

بعض الصفات الأخرى. اذا اذا دعونا نخرج من هذا البيت الى البيت التاسع. قال في البيت التاسع لأن نقابها غيم رقيق يضيء بمنعـهـ البـدرـ الطـلـوـعـ هوـ شـبـهـ النـقـابـ وـهـ اـسـوـدـ اللـوـنـ طـبـعاـ بـالـعـيـنـ - 00:07:55

هو ليس غيبـاـ يـفـتـرـضـ انـ يـكـونـ مـمـكـنـ تكونـ قـصـدـهـ الغـيـمـ الـأـسـوـدـ. شـبـهـ نـقـابـهاـ آآ بـالـغـيـمـ الرـقـيقـ وـشـبـهـ وجـهـهاـ بـالـبـدرـ فـهـوـ الغـيـمـ اوـ هـذـاـ النقـابـ يـمـنـعـ البـدرـ انـ يـظـهـرـ. فـضـوءـ البـدرـ اـهـ يـجـعـلـ هـذـاـ - 00:08:10

يجعلـ هذاـ الغـمـامـ الـأـسـوـدـ يـضـيـءـ لـانـ هـوـ لـانـ وجـهـهاـ مـضـيـءـ خـلـفـ هـذـاـ النقـابـ. هـمـ. قال آآ آآ كانـ نقـابـهاـ غـيـمـ رـقـيقـ يـضـيـءـ بـمـنـعـهـ البـدرـ الطـلـوـعـ فـشـبـهـ وجـهـهـ بـالـبـدرـ. فالـنـقـابـ يـمـنـعـ بـدـرـهـ اـنـ يـطـوـيـ ايـ - 00:08:30

انـ يـظـهـرـ عـلـىـ النـاسـ وـلـانـهاـ تـخـفـيـهـ عـنـ النـاسـ لـكـنـ مـضـيـهـ هـاـ فـهـذـهـ اـضـائـهـ يـعـنيـ تـكـشـفـ اوـ تـكـشـفـ هـذـاـ النقـابـ فـكـأـنـهـ لـيـسـ مـوـجـوـدـاـ اـهـ اوـ يـضـيـءـ هـذـاـ النقـابـ معـ اـهـ اـسـوـدـ يـضـيـءـ. هـمـ. وـلـكـنـ اـيـشـ قـالـ بـيـتاـ زـرـعـنـاهـمـ فـيـ اوـاـئـلـ قـصـيـرـةـ - 00:08:50

ربـماـ فيـ اوـلـ قـصـيـدـةـ اـيـشـ قـالـ اـهـ اـهـ لـمـاـ تـمـشـيـ هـيـ اـهـ اـيـشـ قـالـ فـيـ اوـلـ قـصـيـدـةـ لـمـاـ تـمـشـيـ فـيـ الشـارـعـ اـهـ اـهـ اـهـ يـكـشـفـهاـ اوـ يـفـضـحـهاـ شـيـئـاـنـ. اـهـ اـهـ يـعـنيـ اـضـاءـهـ وـجـهـهاـ فـيـ اللـيـلـ اـهـ وـمـسـيـرـهـاـ فـيـ اللـيـلـ اـهـ - 00:09:10

آآ وـمـسـيـرـهـاـ فـيـ اللـيـلـ وـهـيـ ذـكـاءـ. هـيـ شـمـسـ. فـلـوـ مـشـيـتـ فـيـ اللـيـلـ اـنـفـضـتـ. وـالـنـقـطةـ الثـانـيـةـ الـلـيـ هيـ رـائـحـتـهاـ المـسـكـ. اـهـ وـمـسـيـرـهـاـ فـيـ اللـيـلـ وـهـيـ ذـكـاءـ الشـمـسـ. الـهـمـزـيـةـ اوـلـ قـصـيـدـةـ شـرـحـنـاهـاـ. اـحـنـاـ الـاـنـ اـهـ - 00:09:30

احـنـاـ بـعـدـهاـ مـائـةـ وـارـبـعـينـ قـصـيـدـةـ بـفـضـلـ اللهـ تـعـالـىـ اـذـاـ قـالـ آآ كـانـ نقـابـهاـ غـيـمـ رـقـيقـ يـضـيـءـ بـمـنـعـهـ البـدرـ الطـلـوـعـ ثـمـ قـالـ فـيـ الـبـيـتـ الـعـاـشـرـ اـقـولـ لـهـ اـكـشـفـيـ ضـرـيـ يـعـنيـ اـزـيـلـيـ عـنـ التـعـبـ وـالـضـرـرـ وـالـسـهـرـ. كـيـفـ؟ـ - 00:09:50

بوـصـالـكـ لـيـ بـاـنـ آآ يـعـنيـ تـبـطـلـ هـذـاـ المنـعـ مـنـ لـقـائـكـ وـمـنـ الـقـرـبـ منـكـ. اـقـولـ لـهـ اـكـشـفـيـ ضـرـيـ وـقـوـلـيـ باـكـثـرـ مـنـ تـدـلـلـهـاـ خـضـوعـاـ. وـقـالـ لـكـ قـوـلـيـ لـهـ اـكـشـفـيـ ضـرـيـ. ماـ مـاـ الـذـيـ يـقـصـدـ بـقـوـلـهـ؟ـ قـوـلـهـ - 00:10:08

اـكـشـفـيـ ضـرـيـ يـعـنيـ آآ اـزـيـنـيـ ماـ بـيـ مـنـ الضـرـ اوـ مـنـ الـلـامـ اوـ مـنـ التـعـبـ اوـ السـهـرـ اوـ السـهـادـ اـزـيـلـيـهـ وـاـنـاـ اـقـولـ لـهـ ذـلـكـ بـتـذـلـلـ اـكـثـرـ وـاـشـدـ مـنـ تـدـلـلـهـاـ وـاـشـدـ خـضـوعـاـ مـنـ تـدـلـلـهـاـ. قـدـيـشـ هـيـ مـتـدـلـلـةـ وـمـنـعـمـةـ كـمـاـ قـالـ فـيـ الـلـاـبـيـاتـ السـابـقـةـ شـدـيـدـةـ الدـلـالـ - 00:10:28

وـاـنـاـ شـدـيـدـ الـذـلـ وـاـنـاـ اـخـضـعـ اـمـامـ آآ يـديـ اوـ بـيـنـ يـدـيـهاـ وـاـقـولـ لـهـ اـكـشـفـيـ ضـرـيـ وـقـوـلـيـ هـذـاـ الـلـيـ هوـ باـكـثـرـ هـوـ اـكـثـرـ

اه من تدللها. قديش هي مدللة شديدة التدلل؟ عنها شديد التدلل. فرق النقطة بس - [00:10:48](#)

باكثر من تدللها خضوعا. ثم يقول في البيت الحادي عشر علم يعني يريد ان يقول لما لا تصليني؟ اه لم لا تقتربين من لم لا تجالسيني؟ لم لا اه اه يعني توقيفين هحرك لي؟ اه هل تخافين من شيء اذا التقينا - [00:11:08](#)

هو اذا التقينا ما الذي سيحدث؟ انك ستحببين نفسى الميتة هذا اللي انا قبل لقائك او بسبب هحرك انا ميت. فحين تلتقين بي ستحببنا هذه النفس الميتة والله امر باحياء النفس الميتة. شف كيف جابها. والله اه جعل احياء النفس الميتة كاحياء الناس جميعا. يقول لك ايش قال - [00:11:28](#)

اه قال اخفت الله في احياء نفس متى عصي الله بان اطيعه. يعني متى كان في احياء الناس وهو طاعة الله تعالى معصية هذه ليست معصية فافعلي ذلك. فتعالى وصلبني لانك ان وصلتني فانك بهذا الوصل تحببين - [00:11:48](#) نفسى الميتة. وهذا يعني امتناع لامر الله تعالى. كانه يشير او فيه نظر الى قوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. ومن احياتها فكانما احيا الناس جميعا - [00:12:08](#)

يقول لا تقتلني نفسى اذا انت يعني ايش تعصين الله تعالى بهحرك اياي لان في هحرك قتلا لي ولكنك ان وصلتني فلا تخافي من ذلك. لان في هذا الوصل طاعة لله تعالى. او لان في هذا الوصل طاعة لله تعالى. اذ انك بهذا - [00:12:27](#) الوصل تحببنا هذه النفس الميتة. اخي اخت الله في احياء نفس متى عصي الله بان اطيع. ثم قال في البيت الثاني عشر بك كل خلو مستهاما واصبح كل مستور خليعا. غدا بك يعني صار بسببك - [00:12:47](#)

كل خلو كل انسان كان خاليا كان يعني غير مهموم كان لا يشغل باله شيء قال لما رأك وقع في همي وفي الحب او وقع في الحب والحب هم فخسارة كل من كان خاليا قبل ان يراك صار مستهاما. اي صار واقعا في الحب ذليل بسببه - [00:13:07](#) وهو بسببك يعني مليئا بالهموم. غدا بك كل خلو مستهاما. واصبح كل مستور خليعة وصار كل انسان مستور يعني حافظ قيمة نفسه رزين وقور لما رأك تهتك وخلع العظام يعني لم يعد يهمه شيء فاتى باشياء من خوارم المروءة وخوارم الرجولة والسبب انك - [00:13:31](#)

يعني انه استخف نفسه اه بسببك. لما رأك خلع عذاره ففعل اشياء ربما كان يلوم نفسه على فعلها قبل ان يراك لانه كان وقورا ورزينا. اي انه تخلى عن وقاره ورزانته وركانته وركازته - [00:14:01](#) بسببك فاصبح طائش الافعال والاخلاق وما ذلك الا لانه احبك. اذا غدا بك وخل مستهاما واصبح كل مستور خليعة. ثم قال في البيت الثالث عشر وهو بيت يسمى في علم يعني الشعر - [00:14:21](#)

يسمى حسن التخلص لأنه كان حتى البيت الثاني عشر يمدح هذه يسموها المقدمة الغزلية يمدح امرأته او يصفه او مقدمته النسيب او الغزل اه يعني يشبب بالنساء ثم في البيت الثالث عشر. اه في الشطر الاول استمر على تشبيبه بالنساء ثم - [00:14:41](#) الشطر الثاني انتقل عمل انتقالة. انتقالة لطيفة. اسمه حسن التخلص كما قلت لكم. اه انتقالة لطيفة الى موضوع القصيدة الرئيسي وهو مدى علي بن ابراهيم التنموي فقال احبك او يقول جر نمل ثبيرا وابن ابراهيم ريعا. يعني ساظل احبه - [00:15:01](#) الى ان هيؤوا بمعنى الى ان احبك او يقولوا جر نمل ثبيرا فساظل احبك الى ان يقولوا ان النمل قد استطاع جراء الثبير والثبير او ثبير هو جبل معروف بالحجاز. فهل يمكن - [00:15:21](#)

النمل ان يجر الجبل لا يمكن. فاستحالة ان يحدث هذا الشيء. فكذلك استحالة ان وقف عن حبك او آآ يعني انساكى. احبك او يقول. يعني ساظل احبك اه حتى - [00:15:41](#)

قولوا جر نمل ثبيرا فلان النمل لا يستطيع ان يجر آآ الجبل الكبير الطود العظيم فكذلك انا لا استطيع ان اتخلى عن حبك ولا ان اتوقف عنه وهذا الحب مستحيل. الانتهاءك استحالة جر النمل للجبال - [00:16:01](#) العالية الضخمة الراسية ها؟ قال ايش؟ او آآ يعني سيظل او يقول او آآ الى ان يقولوا جر نمل ثبيرا وابن ابراهيم اللي هو علي ابن ابراهيم هذا الممدوح ربع يعني خا - [00:16:21](#)

فاستحالة جر النمل للجل اه تشبه استحالة ان يخاف او ان يدخل الجبن والخار في قلب هذا الممدوح الشجاع او ابن ابراهيم ريعا.
ربع من الروع يعني اصابه الروعة والخوف. فيقول ساظل احبك الى ان اسمع ان الخوف قد دخل - 00:16:38
قلب علي بن ابراهيم. ولان الخوف لا يمكن ان يدخل قلب علي ابن ابراهيم التنوخي كذلك انا لا يمكن ان اتوقف عن حبك. فشو كيف
جمعهم الاثنين مع بعض وهذا اسمه حسن التخلص. فالجزء الاول قلنا لكم ظل مستمرا في - 00:17:01
يعني على عادته في اول اثنين في اول اثنين عشر بيتا. ثم الان بالشطر الثاني من البيت الثالث عشر بدأ يمدح. وستأتي الابيات الآتية
كلها او يعني هي موضوع القصيدة الرئيس وهو مدح علي بن ابراهيم التنوخي. اذا احبك او يقول جر نمل ثريرا وابن - 00:17:21
ابراهيم ريعه ثم قال في البيت الرابع عشر وهنا طبعا بداية مدح كما قلت لكم بداية مدح آآ علي ابن ابراهيم قال بعيد الصيت الصيت
الذكر الحسن وبعد الصيت يعني علي السمعة. او ان سمعته منتشرة في كل مكان. منبث السرايا. والسرايا جمع سرية وهي -
00:17:41

المجموعة المقاتلة او الجيش اه ومن بث يعني بث سراياه في كل مكان اي ان جيشه وصل الى كل مكان فوق سطح هذه الارض فهو
جيشه قوي منيوع وسراياه ومعاركه متعددة وهو يقاتل على كل الجبهات. فلذلك هو شجاع ولذلك دولته ستكون اعظم الدول وهي
في - 00:18:01

اتساع اعظم من غيرها اتساعا. اذا ايش قال بعيد الصيت منبث السرايا؟ اذا ذكره حسن. جيشه قوي ثم قال يشيب ذكره الطفل
الرضيع. اذا ذكر امام الاعداء قالوا اه بس لمجرد ذكر اسمه امام الاعداء علي ابن - 00:18:21
ابراهيم ستجد اطفال هؤلاء الاعداء يشيبون. اه يشيبون فجأة. كانوا ريعوا باشد الروع باشد الخوف ولا يحدث ان يكون اه يشيب
الولدان او يشيب الاطفال الا يوم القيمة لهول ذلك اليوم ها - 00:18:41

ولذلك هذا البيت فيه اشارة الى قوله تعالى اه فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيئا. اه يجعل الولدان الاطفال الصغار
ايصبحون شيئا جميع اشياب اه يعني عجائز قد هربوا بسرعة وهذا ايضا من هذا الباب انه يعني ذكره - 00:19:01

شديد الواقع في في الخوف على قلوب الاعداء حتى انه لو ذكر امام الاطفال لشابوا من لحظتهم اعيد الصيت ونبث السرايا يشيب
ذكرة الطفل الرضيع ثم قال في البيت الخامس عشر يغض الطرف من مكر ودهي كان به وليس به - 00:19:24
خشوعا يغض الطرف يعني هو للاعداء الشديد سيف قاطع وحتى ذكره يشيب البلدان او يشيب له البلدان. ولكنه او لاوليائه ودودها
قد يغض الطرف والطرف العين يغض يعني يخوض طرفه من مكر مكر لاعدائه قد يكون - 00:19:44

تغض الطرف امام اعدائه كأنه يعني يجر ارجلهم لكي يظنووا انه ليس قوي او انه ضعيف وبالتالي ايش آآ يتورطون معه بالقتال معه.
ها؟ ودهين ودهاء. الدهي. فقد يكون الاعداء. وقد يكون الاولياء ودا ومحبة. ها؟ كان - 00:20:04

به وليس به خشوعا وليس به جملة معتبرة. يعني كان به خشوعا والحقيقة انه ليس به خشوع. والخشوع قصده الذل هنا وليس
خشوع من طاعة الرحمن ها ولك ايش قال اه قريط بن انيف في الحماسة اتوقع الابيات مشهورة - 00:20:24
قال آآ لو لو كنت من مازن لم لو كنت من نازل لم تستبح ابلي بنو من دهل ابن آآ اذا لقام لنصري معاشر خشن اه ان ذو لثة لانا اه لكن
ربك لكن قومي - 00:20:43

هدول بيتبين هم بيت القصيد اللذان او اللذان يشبهان هذا المعنى. قال لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وان
هان كان ربكم لم يخلق لخشيتها سوى هموم جميع الناس انسانا - 00:21:03

اذا يغض الطرف من نكر ودهي كان به وليس به خشوعا. ثم قال في البيت السادس عشر اذا استعطيته ما في يديه فتقدك سألت عن
سر مذيع. هم. اذا استعطيته ان طلبت منه العطاء ما في يديه ما يملك يعني. فقدك يعني اعطاك هي طبعا - 00:21:21
اسم فعل اتوقع بمعنى اسمه فعل ماض بمعنى كفاف. يعني اذا انت طلبت من العطاء سيكتفيك سيعطيك ما تزيد وزنها. اه ثم قال
ايش سألت اذا اذا استعطيته ما في يديه سألت عن سر مذيعة. كيف لما تطلب من انسان ان يذيع السر - 00:21:41
اه في السر اول ما يذاع ينتشر فيتفرق او ينتشر بين الناس جميعا فلذلك عطاوه مثل اذاعة السر كما ينتشر السر او يفسوا بسرعة

شديدة كذلك عطاوه يعطى مثل اذاعة السrai يعطى - 00:22:02

بسريعة شديدة وينتشر ويعلم جميع الناس. وتشبيهه غريب شوي بين اه وجها الشباب بين انتشار اه سر وهو انتشار سريع وعم وشامل
اه اذا انتشر سره ما كل الناس تنتظره وبين انتشار كرمه يعطيك سريعا ثم يعلم كرمه الناس جميا. وطبعا الصورة شوية - 00:22:22
وكما قلت لكم غريبة وربما لا يفكر فيها بهذه الطريقة الا من كانت له عقلية المتنبي اذا اذا استعطيته ما في يديه فقدك سألت عن سر
مذيعة ثم قال في البيت السابع عشر قبولك منه - 00:22:48

امن عليه والا يبتدأ يره فظيع. قبولك منه. يعني اذا قبلت منه عطاوه يعني انت اه اذا اعطيك فقبلته من منه عد قبولك هذا المن كانك
انت الذي منت عليه - 00:23:07

لانه مجرد قبولك له لعطاوه يشكرك على هذا القبول كانك انت الذي اعطيته هذا العطاء. وهو شبيه بقوله في قافية قال يا ذا الذي
يهب الجليل وعنه اي عليه باخذه اتصدق. يعني انا لما اخد من مال يفرح كاني انا - 00:23:26

الذي اعطيت المال معدني اخذته منه. وهذا المعنى تماما مثله. قبولك منه من عليه. والا يبتدأ يعني يعطيك قبل ان اطلب منه مم؟
يقول لك هو لا يعطيك بعد ان تطلب منه بل هو يعطيك قبل ان تطلب منه لانه عنده بصر بحاجة الناس ومعرفة - 00:23:49
فدون ان يقولوا ربما يمنعهم احيانا الحباء. ربما يمنعهم احيانا الظرف. ربما يمنعهم الحاجز الموجودة. يعني النوم بعيد لكنك
تحسس هموم الناس والامم فتعطيهم حاجاتهم فتعطيهم قبل ان يسألوك ولكن لو سألك احد سيرى ذلك فظيعا. انه كيف اه اه لم
ينتبه لك ول حاجتك اه - 00:24:11

ان لم يعطك الا عندما سأله كان عليه يعني يرى الفضاعة في انه لم ينتبه ل حاجتك. انتبه فقط عندما سأله هذا الشيء. فيقول هو
يبتدأ قبل ان تطلب. فاذا طلبت منه - 00:24:38

يعني لام نفسه اشد اللوم على انه لم يكن قد عرف ب حاجتك. فهو يبتدئ الناس بعطائه لا ينتظرون حتى يطلبون هذا العطاء والا
الشرط يعني ان لا يبتدأ يعني يبتدأ بالعطاء قبل الطلب يره يرى طلبك ها آآ - 00:24:54

عطاء فظيعة شديد صعب عليه لكترة يعني حساسيته وايضا معرفته اه حاجات الناس ثم قال في البيت الثامن عشر يهون المال.
افرشه اديما وللتفريق يكره ان يضيع. لهوان المال عليه ماذا فعل - 00:25:14

في افراشها دماء جاء بالجلد بالنطع بالفرش ففرض هذا المال عليه وقال للناس خذوه ها خذوا ما شئتم ها وللتفريق يكره ان يضيع.
او ايضا فرش الاديم لكي يفرقه. يكره ان يضيع ان يضيع بالبقاء. وليس بالعطاء. لانه - 00:25:34
افهم انه اذا اعطي فكانما ادخل هذا المال عند الله بالاجر. فيقول لك يكره ان يضيع اي يكره ان يضيع هذا المال في غير الصدقة او ان
يضيع هذا المال في غير الكرم على الناس وسد حاجاتهم او ان يضيع هذا المال في الانفاق على ملذاته وحتى لو كانت حالا هذه
الملذات على - 00:25:54

لذاته وعلى ملاهيه وعلى شهواته حتى ولو كانت مباحة. فيقول يكره هذا الشيء. يكره ان يضيع بهذه الطريقة وانما ي يريد ان يستبقيه
ليس استبقاوه معناه ان آآ آآ بيقيه عنده في يعني في خزانه انما استبقاوه ان يعطيه للناس. فكانه استبقى الاجر - 00:26:14
وهذا طبعا في اشارة الى الحديث الشريف صلى الله عليه وسلم عندما ذبح الرسول صلى الله عليه وسلم شاة ذات يوم ربما في عيد
الاضحى ففرقها وبعد ان وسعها سأله في حدث - 00:26:34

علي اه رضي الله عنه فسألها يا عائشة اه ماذا بقي منها؟ اه فقالت كلها ذهبت يا رسول الله يعني فرق كلها ذهبت الا كتفها. فقال كلها
بقيت الا كتفها. المعنى الاول مادي تبع عائشة رضي الله عنها - 00:26:44

انه يعني يا رسول الله انت انا اجيده باجابة مادية على ما آآ سألهني ان الشاة وزعنها كلها اه بقية فقط الكتف. فهو يقول نحن
قيناها كلها اي ابقينا اجرها اه الا الكتف لاننا سنأكلها فنستفيد منها ولكن الاجر هو في الذي اعطيه في الذي فرقناه - 00:27:04
والمعنى هو هو قال لهون المال افرشه اديما وللتفريق يكره ان يضيع. اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت الثامن عشر في قصيدة مئة
وواحدة واربعين ونلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الواحدة والسبعين بعد المائتين فالى ذلك الحين اترككم في -

00:27:24

الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:27:44